حديقة الشعر

آية شوقي

احتفل الوفد المصري يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الماضي بذكرى عيد الجهاد الوطني احتفالا شائقاً وقد نظم لهذا اليوم المجيد والعيد السعيد حضرة أمير الشعراء بلامراء صاحب السعادة احمد شوقي بك قصيدة عصماء هزت أوتار القلوب وأثارت الحماس وأهاجت الشعور وقد رأينا أن نزين بها جيد الاخاء لما حوته من الوطنية الصادقة والوصف الراقي والآيات البينات. قال حفظه الله:

خَطَوْنَا فِي الجِهَادِ خُطَىً فِسَاحا ... وَعَادَتْنَا وَلَمْ نَلْقِ السِّلَاحَا

رَضِينَا فِي هوى الوَطَنِ الفِدَى ... دَمَ الشُّهَدَاءِ والمَالَ المُبَاحَا (١)

وَلَمَّا سُلَّتِ البِيضُ المَوَاضِي ... تَقَلَّدْنَا لَهَا الحَقَ الصُّرَاحا

خَطَمْنَا الشَّكِيمَ (٢) سِوَى بَقَايَا ... إِذَا عَضَّتْ أُرَيْنَاهَا الجِمَاحا

وَقُمْنَا فِي شِرَاعِ الحَقِّ نَلْقَى ... وَنَدْفَعُ عَنْ جوانبه الرِّيَاحا

نُعَالِجُ شِدَّةً وَنَرُوضُ أُخْرَى ... وَنَسْعَى السَّعْيَ مشروعاً مُبَاحا

وَنَسْتَوْلِي على القِسَمَاتِ إِلَّا ... كَبَيْنَ الغَيْبِ والقَدَرِ المُتَاحا

وَمَنْ يَصْبِرْ يَجِدْ طُولَ التَّمَنِّي ... على الأَيَّامِ قد صارَ اقتراحا

* * *

وَأَيَّامٍ كَأَجْوَافِ اللَّيَالِي ... فَقَدْنَ النَّجْمَ وَالقَمَرَ الْقِبَاحا (٣)

قَضَيْنَاهَا حِيَالَ الحَرْبِ تَخْشَى ... بَقَاءَ الرِّقِّ أَوْ تَرْجُو السَّرَاحا

---

(١) الضائع (٢) جمع شكيمة حديدة اللجام (٣) المضيء

تَرَكْنَ النَّاسَ بالوادي قُعُوداً ... من الإعياء كالإبلِ الزَّواحي (١)
جُنُودُ السِّلْمِ لا ظَفَرٌ جزاهُمْ ... بما صبروا ولا موتٌ أراحا
فلا تلقى سوى حيٍّ كميتٍ ... ومَنْزُوفٍ (٢) وإنْ لم يُسْقَ راحا
ترى أشرى وما شهدوا قتالاً ... ولا اعتقلوا (٣) الأسنّة والصفاحا (٤)
وجرحى السِّوْطِ لا جرْحى المواضي ... بما عملَ الجواسيس اجتراحا (٥)

٥٥٥

صباحُكَ كان إقبالاً وسَعْداً ... فيا يومَ الرِّسالةِ عِمْ صباحا
وما نالو نهارَكَ ذِكْرياتٌ ... ولا برهانَ غُرَّتِكَ الِتماحا
تكادُ حلاكَ في صفحاتِ مصرٍ ... بها التاريخُ يفتتحُ افتتاحا
جلالُكَ عن سَنى الأضحى نجلي ... ونورُكَ عن هلالِ الفطرِ لاحا
هُما حقٌّ وأنتَ ملأتَ حقاً ... ومثّلتَ الضحيّةَ والسَّماحا
بعثنا فيكَ هارونٌ وموسى ... الى فرعونَ فابتدأ الكفاحا
وكان أعزَّ من رُوما سيُوفاً ... وأطغى من قياصرها رماحا
يكاد من الفتوح وما سقته ... يخالُ وراءَ هيكلِه فتاحا
وردُّ المرسلون فقيلَ خابوا ... فيالكِ خيبةً عادتْ نجاحا
أثارتْ وادياً من غابتيهِ ... ولأمتْ (٦) فوقةً وأستْ جراحا
وشدَّتْ من قُوى قومٍ مراضٍ ... عزائمهم فردَّتها صحاحا
كأنَّ بلالَ نُوبي قُمْ فأذِّنْ ... فرجَّ شهابَ مكةَ والبطاحا

(١) المهزولة (٢) من قولهم نزف الرجل بالبناء للمجهول : سكر (٣) تقلدها (٤) السيوف (٥) رمياً بالشر (٦) سدت

كأنَّ الناس في دين جديد ... على جنباته اعتنقوا الصلاحا
وقد هانت حياتهم عليهم ... وكانوا بالحياة هم الشحاحا
فتسمع في مآتمهم غناء ... وتسمع في ولائمهم نواحا

* * *

حواريين وفدنا نفاة ... إذا ترك البلاغ لهم فصاحا
فكانوا الحق منقضاً حبيباً ... تحدى السيف منصلتاً وقاحا
لهم منا براءة أهل بدر ... فلا إثماً تعد ولا جناحا
نرى الشحناء بينهم عتاباً ... ونحسب جدهم فيها مزاحا
جعلنا الخلد منزلهم وزدنا ... على الخلد الثناء والامتداحا

* * *

يميناً بالذي بسمى اليها ... غدوا بالندامة أو رواحا
وتنبق في أنوف الحج ركناً ... وتخت جباههم رحباً وساحا
وبالدستور وهو لنا حياة ... نرى فيه السلامة والفلاحا
أخذناه على المنهج الغوالي ... ولم نأخذه تبلاً مستباحا
بنينا فيه من دمع رواقا ... ومن دم كل نابغة جناحا
لما ملأ الشباب كروح سعد ... ولا جعل الحياة لهم طماحا
سلوا عنه الفضية هل حماها ... وكان حمى الفضية مستباحا
وهل نظم الكرول الصيد صفا ... وألف من نجاريهم رداحا (١)
هو الشيخ الفتي لو استراحت ... من الدأب الكواكب ما استراحا

(١) الكتيبة الثقيلة الجرارة

وليس بذائق النوم اشتياقاً ... إذا دار الرقاد ولا اصطباحا
فبالك ضيفها سهر الليالي ... وتأمل دون غايته ولاحى
ولا حطمتك الأيام نابا ... ولا غضت لك الدنيا صباحا

سوقي

مسابقة الجمال

جرياً على عادة المجلات الأوربية الراقية تفتتح اليوم مسابقة للصبيان والبنات الذين وهبهم الله جمالا وخفة روح واطفا الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الأولى والعاشرة وجعلنا لهذه المسابقة خمس جوائز الأولى ٣ جنيهات مصرية والثانية جنيهان والثالثة والرابعة والخامسة جنيه لكل فائز أو فائزة

شروط المسابقة

(١) تمتد هذه المسابقة مدة ثلاثة أشهر أولها شهر دسمبر (كانون أول) عام ١٩٢٦ وآخرها نهاية شهر فبراير (شباط) عام ١٩٢٧

(٢) على كل والد يريد أن يدخل ابنه أو ابنته هذه المسابقة أن يرسل لنا صورته أو صورتها من رسم مصور ماهر ويرفق الصورة بحوالة بوستة بمبلغ عشرة قروش للصورة الواحدة

(٣) تنشر المجلة الصورة الواردة لها مع اسم صاحبها أو صاحبتها واسم والده على ورق خاص صقيل ثمين

(٤) وعند نهاية المسابقة تقترح على المشتركين أن يعطوا أصواتهم لمن يرونه أو يرونها جميل أو جميلة

(٥) والصورة التي تحرز أصواتاً أكثر من غيرها تمنح الجائزة الأولى والتي تليها الجائزة الثانية وهكذا

تنبيه — أن العشرة قروش المرسلة مع الصورة هي لنفقات جزء من أجرة حفر الصور عند الحفار

تنبيه ثان — والفائز الاول أو الفائزة الثانية تقدم له أو لها الادارة قصيدة تصف بها جماله أو جمالها وتنشرها مع الصورة في المجلة